

فتح جاد عينيه بدهشة وقال:
واو! كأننا أيقظنا المكتبة من النوم.
ابتسمت مايا وقالت: نعم، المكتبة مثل الكائن
الحي، تحتاج من يعتني بها ويوقظها كل يوم!

واااا
كأننا أيقظنا المكتبة من النوم

أشارت مايا إلى جهازٍ صغيرٍ على الطاولةِ وقالت:
انظر، هذا ماسحٌ ضوئي. نستخدمه لتسجيلِ الكتب.

سألَ جاد: ولماذا نفعل ذلك؟

قالت مايا: عندما نمرُّ الكتابَ على هذا الجهازِ،
يُسجَلُ أن الكتابَ قد عادَ إلى المكتبةِ،
فيظهر للناسِ أنه متاحٌ للاستعارةِ من جديد.

قال جاد: رائع! أريد أن أجرب!





عَلَّمَتْهُ مَايَا كَيْفَ يَبْحَثُ عَنِ الرَّفُوفِ
الصَّحِيحَةِ لِيُعِيدَ الْكُتُبَ إِلَى مَكَانِهَا،
فَانْطَلَقَ جَادٌ وَكَأَنَّهُ فِي لَعْبَةٍ مُمْتَعَةٍ.

كان يركض من رفٍّ إلى آخر
وهو ينادي بحماس:
- هذا الكتابُ مكانه
في حرفِ السين!
- وهذا هنا...
في حرفِ الباء... أوووه عفواً،
بل في حرفِ الميم!



ظَلَّ جَادٌ يَضَعُ الْكُتُبَ
عَلَى الرَّفُوفِ الْمَخْصُصَةِ لَهَا
وهو يبتسم، حتى انتهى
من ترتيبها كلها
في أماكنها الصحيحة.





أخذ جاد ورقةً ورسمَ عليها
قطةً جميلةً،

ثم كتبت مايا على ورقةٍ ملوَّنة:
"كتاب الأسبوع:
القطُّ المشاكس

– قصةٌ طريفةٌ عن قطٍّ يحبُّ المغامرات"

